هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

قد شاهدنا كتابک الّذی حضر لدی العرش و قرأناه و اطّلعنا بما فيه انّا كنّا عالمين قد ذكرت فيه ما ورد عليک فی سبيل الله انّه يصدّقک فيما ذكرته و ما لا ذكرته انّا احطنا ما لا احطته و احصينا ما لا احصيته انّ ربّک لهو السّتّار العليم الخبير نسئل الله بان يوفّق الكلّ على ما يحبّ و يرضى و يرزقهم كوثر الاخلاق فی ايّام ربّهم العزيز الحميد قد علمنا انّک وردت فی المضيف و لم ندر هل شربت فيه قطرة ماء بالرّوح و الرّيحان او بما يكدّر به الجنان كما تكدّرت عباد قبلک اذا ينادی الرّوح و يقول انّک تدری يا مولى العالمين ترى و تستر تسمع و تصبر انّک انت الصّبّار الغفور الكريم انّا ما اردنا من احد الّا ما هو خير له يشهد بذلک كلّ الاشياء و عن ورائها لسان الله الملک العالم الحكيم انّا وصّينا الكلّ بآداب الله و اخلاقه و نسئله بان يؤيّدهم بالفضل انّه و لیّ من والاه و معين المخلصين لک ان تجهد فی الوداد و الاتّحاد بين الاحباب ليتّحدنّ فی امر الله هذا حكم الله من قبل و من بعد طوبى للفائزين نعيما لک بما وفّيت ميثاق الله و عهده و قمت على خدمته بين العباد و حملت فی سبيله ما لا اطّلع به احد الّا الله ربّک و ربّ العالمين انّ المحبوب يكفيک و يكون معک فی كلّ الاحوال انّه لهو المقتدر القدير قد حضر من قبل كتاب و كان فيه ذكرک اجبناه بالحقّ و أرسلناه بذكر منک ان اقراء و كن من الشاكرين و امّا ما ذكرت فيمن سمّی بيوسف انّا ذكرناه فی الواح بآيات تضوّعت منها نفحات مسک البيان بين الامكان و فوحات قميص ربّک الرّحمن بين السّموات و الارضين كبّر من قبلی عليه بتكبير يحرّكه كالشّريان فی جسد العالم كذلک ينبغی لمن اقبل الى الله مالک الامم فی هذا اليوم المنيع نسئله تعالى بان يؤيّده فيما هو عليه إنّه مؤيّد الذّاكرين و أمّا ما ذكرت فيمن سمّی بجعفر انّا سمّيناه بالبديع فی المنظر الاكبر بشّره من لدنّا بهذا الفضل العظيم وصّ عبادی بالحكمة فی كلّ الاحوال بها يرتفع الامر انّا كنّا شاهدين ثمّ اذكر من قبلی احبّائی فی هناک ثمّ الّذين فی العراق عليهم بهاء الله و الطافی فی كلّ حين ان اذكر من معک قل يا محمّد انّ المحبوب يناديک من هذا المنظر الكريم و يذكرک بالفرح و الانبساط اذ يكون بين ايدی الظّالمين قد سرّنا حضور اسمک فی الظّاهر و كبّرنا على وجهک من هذا الافق الاعلى و نكبّر فی

هذا الحین الّذی تنزل آیات الله الملک المهیمن الغفور الکریم قد حملت ما حملت فی حبّ مولئک لا یعزب عن علمه من شیء انّ طرفه الیک انّه لهو النّاظر السّمیع البصیر لا تحزن من شیء توکّل علی الله انّه مصلح ما اردت انّه لهو المعطی العزیز الجمیل انّما البهاء علیک و علی من معک و علی الّذین ظهرت منهم الاستقامة الکبری بین ملأ الانشاء الا انّهم من الرّاسخین